

اثر إستراتيجية لعب الدور في إكساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي المفاهيم النحوية واستبقائها لديهن

عائشة ادريس عبد الحميد
جامعة الموصل
كلية التربية الأساسية
قسم رياض أطفال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ملخص البحث

يهدف البحث إلى معرفة اثر استخدام إستراتيجية لعب الدور في إكساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي المفاهيم النحوية ومن ثم استبقائهن لها.

وتحقيقاً لهدف البحث اختارت الباحثة مدرسة قبة الصخرة الابتدائية للبنات الواقعة في حي الشرطة وبواقع شعبتين، وكانت شعبة (أ) هي المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية و شعبة (ب) هي المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام إستراتيجية لعب الدور. تألفت عينة البحث من (٣٠) تلميذة وبواقع (١٥) تلميذة في المجموعة الضابطة و(١٥) تلميذة في المجموعة التجريبية.

أجرت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرين الآتين:

١- العمر الزمني. ٢- تحصيل الأب والأم التعليمي.

واستمرت التجربة شهرين متتابعين، قامت خلالها معلمة المادة بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً متسماً بالصدق والثبات الذي احتسب بطريقة التجزئة النصفية، وتكون الاختبار من (٤٠) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية لقياس

مدى اكتساب التلميذات للمفاهيم النحوية، وبعد الانتهاء من التجربة تم تطبيقه على عينة البحث، وبعد مرور شهر كامل تم تطبيق الاختبار مرة ثانية على عينة البحث ذاتها لقياس مدى استبقاء التلميذات للمفاهيم النحوية التي اكتسبنها.

واستخدمت الباحثة لتحليل النتائج مجموعة من الوسائل الإحصائية كالاختبار التائي لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين، ومعادلة كودر ريتشاردسون لحساب الثبات، والتي أظهرت وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في اكتساب المفاهيم النحوية وكذلك تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في استبقاء التلميذات للمفاهيم النحوية. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة ببعض التوصيات واقتрحت عدداً من المقترحات.

مشكلة البحث وأهميته

يحتل النحو العربي أهمية خاصة من بين فروع اللغة العربية الأخرى، فهو وسيلة ضبط القواعد كتابةً ونطقاً، وعده اللغويون القدامى والمحدثون عماد اللغة العربية. (الماضي، ١٩٩٦، ص ٤)

وان لتدريس قواعد اللغة العربية وإتقانها أهمية تتجلى في تقويم السنة الطلبة وعصمتهم من الخطأ والوقوف على أوضاع اللغة وصيغتها وإدراك مقاصد الكلام وفهم المقروء والمسموع والمكتوب فهماً صحيحاً تستقر معه المفاهيم عند المتكلم والمخاطب وتتضح به المعاني والأفكار وضوحاً لاغموض فيه ولا لبس ولا إبهام. (الخوالدة والطيطي، ١٩٨٨، ص ٥٩).

وللمفاهيم مكانة خاصة في تعليم النحو بوصفه نوعاً من المعلومات التي يتطلب استيعابها وتمثيلها في مواقف الحديث والكتابة والقراءة والاستماع وإدراك العلاقات بينها وبين مصطلحاتها. (شحاتة، ١٩٩٣، ص ٢٣١)

وان الوعي بأهمية المفاهيم لمختلف المواد الدراسية وتدريسها من جهة وتزايد الاهتمام بالكيفية التي يتعلم بها المتعلمون من جهة أخرى قد أدى إلى تحفيز العديد من التربويين لوضع استراتيجيات ونماذج تعليمية فعالة ومتعددة لغرض مساعدة المتعلمين في تعلمهم للمفاهيم التي يدرسونها. (مصطفى، ٢٠٠٨، ص ٥-٦) فقد اخذ المربون والمتخصصون بطرائق التدريس يتناولون تعلم المفاهيم بالبحث والتحليل من حيث معناها وتصنيفها وكيفية تدريسها، وهم في ذلك يبحثون عن أفضل الطرائق والأساليب التي يمكن للمدرس استعمالها وهو مطمئن من فاعليتها في تحقيق الأهداف التي يتوخاها والتي من خلالها يكسب طلابه المفاهيم بدقة ووضوح. (النعيمي، ٢٠٠٦، ص ٧)

وان لعب الدور هو إستراتيجية من استراتيجيات تعليم المفردات ضمن السياق، إذ يعطي سياقاً طبعياً يستطيع فيه الطالب ممارسة تعلم المفردات الجديدة وتعزيز المفردات التي تعلمها في السابق أيضاً. (أبو حوش، ١٩٩٧، ص ٢٦)

يعتمد لعب الدور على الأدوار المستقاة من الحياة العامة بصورة عفوية أو قصدية، ويوضح الموضوع النحوي من خلال لعب الأدوار من جهة، واختبار فهم التلاميذ للقاعدة النحوية من جهة أخرى. (الماضي، ١٩٩٦، ص ٦) فتعد إستراتيجية لعب الدور من بين آليات التدريس الفاعلة بما توفره من فرص المشاركة النوعية للطلبة في المواقف التعليمية المختلفة، إذ تتيح مهمة فرص التمثيل بتقمص الأدوار، وممارسة ألوان المحاكاة والتقليد في إطار اللغة الشفوية والتعبير الحركي الهادف. (نصر والعبادي، ٢٠٠٥، ص ٥٢).

يعد لعب الأدوار أسلوب يستخدم في التعليم إذ انه يعد الأفراد للحياة العملية، وبهذا فقد زاد الاهتمام به وعد دعامة قوية من دعائم التربية والتعليم في المدرسة، وكذلك فان لهذا الأسلوب مميزات تعليمية فريدة تجعله بمثابة مختبرات للمتعلمين في مجالات مختلفة، ومع ان هذا الأسلوب يأخذ وقتاً طويلاً، إلا أن المردود التعليمي ومستوى الفهم والتفاعل أعلى بكثير من التقنيات الأخرى ويبقى أثره لمدة أطول مستفيدين من الصفة الرئيسة له وهي ان التلاميذ يستطيعون أن يطبقوا ما تدربوا عليه بهذا الأسلوب في الحياة العملية. (عبد، ٢٠٠٤، ص ٥)

وتكمن أهميتها (إستراتيجية لعب الدور) في أنها تتيح للطلبة تطوير ذاتهم، من النواحي الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والحركية، واللغوية في عملية تعلم متكاملة. وتفسح المجال أمامهم، عبر عمليات التفاعل والحوار، لممارسة أحكام ناقدة حيال الموضوعات، والأفكار المطروحة، وحيال الشخصيات ومدار المحاكاة والتقليد أو التقمص. ولعل الدور الحيوي لمعلم اللغة يكمن في إيجاد شئ من الراحة والثقة والتعاون بين مجموعة الطلبة الذين يؤدون الأدوار الدرامية. (نصر والعبادي، ٢٠٠٥، ص ٥٢) ومن الجدير بالذكر أن لعب الأدوار هو وسيلة لإخراج الطالب من التعليم الصفي التقليدي إلى تعلم اللغة التي يحتاجها في مواقف معينة، وهذا ما يفتقر إليه الكثير من الطلبة، وهو ليس بالشئ السهل عليهم، ويراعى عند تطبيق هذا النوع من التعليم أن يكون الموقف بسيطاً وتستخدم فيه مفردات ومعلومات مقننة لتحقيق الهدف، ويسمح للطلاب خلال لعب الدور أن يستخدم حصيلة معلوماته لممارسة هذه اللغة. (أبو حوش، ١٩٩٧، ص ٢٤)

ولان نشاط لعب الدور يعد من الأنشطة التي تفتقر إليه مدارسنا وصفوفنا، وان النواتج التي تتحقق باستخدام هذا النموذج لا تتحقق، بغير استخدامه. (قطامي وقطامي، ١٩٩٨، ص ٨٠)

ولان المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة إذ تعد الأساس للعملية التعليمية ويعتمد عليها النجاح في المراحل اللاحقة فكلما كان الأساس قوياً كلما كان النظام التعليمي أكثر متانة وقدرة على مواجهة متطلبات العصر. وإذا ما أردنا معالجة التدهور الكبير في التعليم يجب الاهتمام بهذه المرحلة المهمة كما إن الصف الخامس الابتدائي مرحلة حرجية إذ يبدأ فيها تعليم مواد جديدة، وكذلك يبدأ التوسع بشكل ملحوظ في المواد التعليمية تبعاً للنمو العقلي الحاصل في هذه المرحلة العمرية. (عبد، ٢٠٠٤، ص ٤)

مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث في الجوانب الآتية:

١. بينت الدراسات أهمية لعب الأدوار في جوانب النمو كافة، وفي سبيل تحقيق أهداف المنهج ارتأت الباحثة ضرورة الاستفادة من خصائص إستراتيجية لعب الدور في إكساب

أطفال المرحلة الابتدائية بعض المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها لديهم كونها من الاستراتيجيات الحديثة في تدريس قواعد اللغة العربية للابتعاد عن تدريس مادة القواعد بالطرائق التقليدية القديمة المتعارف عليها في التدريس والتي تسبب التضجر والملل من المادة وتطبيق طرائق وأساليب واستراتيجيات جديدة في توصيل المادة بأسلوب مشوق ومحبب وجذاب ويثير الاهتمام من المتعلمين.

٢. وأثناء زيارة الباحثة للمدارس الابتدائية ومشاهدتها لدروس قواعد اللغة العربية لمست بعض المشاكل والظواهر السلبية لدى التلامذة من البنين والبنات في عدم تمييزهم بين الاسم والفعل والحرف وبين الجملة الاسمية والجملة الفعلية وبين الفعل والفاعل وأيهما يأتي قبل الآخر فضلاً عن عدم التمييز بين الحركات الإعرابية الثلاث الفتحة والضممة والكسرة ودلالاتها في الإعراب للرفع والنصب والجر، لذلك آثرت أن يتم شرح الموضوعات الخاصة بقواعد اللغة العربية باستخدام إستراتيجية جديدة غير معهودة لدى المعلمين و المتعلمين في المدارس الابتدائية والتي تختلف عن الطريقة الاعتيادية، وبالتالي تضيف على جو الدراسة الحيوية والنشاط والمرح في تعلم القواعد واكتسابها على شكل مأخوذ من واقع التلميذات في الصف بان تقوم كل تلميذة بلعب دور تمثيلي أمام زميلاتهن لكل مفهوم من المفاهيم النحوية التي يتضمنها الكتاب المنهجي والتي تجعل كل واحدة تتحدث عن نفسها فالفاعل يتحدث عن نفسه والمفعول به يتحدث عن نفسه مما يشكل حافزاً لدى التلميذات للمشاركة في هذا الدور اوداك وبالتالي تبقى المعلومات مدة أطول في الذاكرة.

٣. وجدت الباحثة عند زيارتها لمدرسة قبة الصخرة أن شعبة (ب) من الصف الخامس اقل في المستوى التعليمي من الشعبة (أ)، لذلك اختارت قصدياً هذه الشعبة لتكون المجموعة التجريبية التي يتم تدريسها بهذه الإستراتيجية املاً في تحسين مستواهن الدراسي في هذه المادة.

وتكمن أهمية البحث الحالي في كونه:

١. لا توجد دراسة على حد علم الباحثة تناولت اثر إستراتيجية لعب الدور في إكساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها لديهن.
٢. الكشف عن اثر إستراتيجية لعب الدور في إكساب المفاهيم النحوية ومدى استبقائها لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.
٣. كونه يهتم باللغة العربية وبخاصة النحو بوصفه ميزان العربية، وانه قانونها ومن خلاله يتم التمييز بين الصواب من غيره.
٤. تزويد المعلمين بالخبرة عن الاستراتيجيات التدريسية الحديثة وتشجيعهم على استخدامها.
٥. إكساب التلاميذ المفاهيم النحوية بشكل عفوي أو قصدي داخل الصف بادوار مستقاة أو مأخوذة من الحياة العامة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر إستراتيجية لعب الدور في إكساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي المفاهيم النحوية واستبقائها لديهن.

فرضيتا البحث:

لتحقيق هدف البحث تمت صياغة الفرضيتين الصغريتين الآتيتين:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام إستراتيجية لعب الدور ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في إكساب المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة العربية.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار الأول والاختبار الثاني لقياس مدى استبقاء المفاهيم لديهن.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

١. تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة قبة الصخرة الابتدائية للبنات ، للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١.
٢. موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية (أقسام الفعل، الفاعل، المفعول به، المبتدأ والخبر، كان وأخواتها، إن وكأن) في كتاب قواعد اللغة العربية المقرر للصف الخامس الابتدائي للعام (٢٠٠٩) تأليف كريم عبيد الوائلي وآخرون، الطبعة الثانية.
٣. الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠١٠ / ٢٠١١).

تحديد المصطلحات:

إستراتيجية لعب الدور: يعرفها كل من:

١. نصر والعبادي (٢٠٠٥): بأنها إجراءات التعلم والتعليم اللغوي التي تصمم بحيث تتيح لتلميذ الصف الثالث الأساسي لعب ادوار متنوعة، وتمثيل معان وأفكار ، والتعبير عنها بلغة ملفوظة من إنشائه أو إنشاء غيره مع مراعاة صحة النطق وسلامة التعبير، واستخدام لغة الجسد في التعبير والاتصال بما يمكنه من التواصل، واكتساب القدرة على التعبير الشفوي وفق معايير الأداء الشفوي المعتمدة في الدراسة.(نصر والعبادي، ٢٠٠٥، ص ٥٥)
٢. القضاة والقضاة (٢٠٠٨): بأنها عبارة عن نشاط داخل الصف أو خارجه يعطي الطفل الفرصة ليمارس اللغة، ونواحي سلوك الدور الفعال، وان يمثل الطفل رمزياً الذين يود أن يكون مثلهم سواء أكان تمثيلاً لأشخاص أو حيوانات أو أحداث. (القضاة والقضاة، ٢٠٠٨، ص ١٦٣)

التعريف الإجرائي لإستراتيجية لعب الدور:

تعرف الباحثة لعب الدور اجرائياً بأنها إعطاء التلميذات ادواراً معينة خاصة بموضوع الدرس في القواعد (النحو)، ليقمن بتأديتها داخل الصف أمام زميلاتهن.

الاكتساب: عرفه كل من:

١. Davis (1977): بأنه قدرة التلميذ على التمييز بين الأمثلة التي تنتمي إلى المفهوم والأمثلة التي لا تنتمي إليه وتحديد الخصائص والشروط الكافية ليكون أي مثال هو مثال على ذلك المفهوم (Davis, 1977, P.13)

٢. Joyce (1986): هي العملية التي يكتسب فيها المتعلم المفهوم من خلال تمكنه من معرفة العناصر الأساسية له وهي اسم المفهوم، قاعدة المفهوم، أمثلة عليه.

(Joyce, 1986, P.30)

٣. دروزة (١٩٩٥): العملية التي يكتسب فيها المتعلم المفهوم من خلال قدرته على تعريفه وتطبيقه في مواقف تعليمية جديدة، وإعطاء أمثلة عليه. (دروزة، ١٩٩٥، ص ١٤).

٤. أبو جادو (٢٠٠٠): أولى مراحل التعلم، يتم خلاله تمثل المتعلم للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية. (أبو جادو، ٢٠٠٠، ص ٦٨)

التعريف الإجرائي للاكتساب: تعرف الباحثة الاكتساب إجرائياً :

بأنه قدرة تلميذات الصف الخامس الابتدائي على تعريف وتميز وتطبيق المفاهيم النحوية والمتمثلة بمجموع الدرجات التي يحصلن عليها في الاختبار التحصيلي المعد لأغراض البحث.

المفهوم: عرفه كل من:

١. يعقوب (١٩٧٩): عبارة عن أنظمة التنظيم المعرفي الذي يجعل الخبرة السابقة المكتسبة ذات فائدة في موقف جديد مشابه. (يعقوب، ١٩٧٩، ص ٤)

٢. أبو زينة (١٩٩٧): زوج مرتب ذو بعدين الأول هو العبارة التي تحدد المفهوم أو الاسم (المصطلح) الذي يطلق عليه، والثاني القاعدة التي يستخدم في استعمال هذه العبارة. (أبو زينة، ١٩٩٧، ص ١٣٤)

٣. الجبوري (٢٠٠١): بأنه المصطلح النحوي الذي له خصائص مشتركة الدال على كل موضوع من الموضوعات النحوية المقدمة إلى تلامذة الصف الخامس الابتدائي عينة البحث طوال مدة التجربة. (الجبوري، ٢٠٠١، ص ١٧)

٤. جابر وآخرون (٢٠٠٢): رمز محدد يشير إلى مجموعة من العناصر أو الأشياء أو الحوادث أو الأشخاص أو العمليات التي لها صفات مميزة مشتركة. (جابر وآخرون، ٢٠٠٢: ١٨٣).

التعريف الإجرائي للمفهوم:

تتبنى الباحثة التعريف الإجرائي للمفهوم للجبوري (٢٠٠١).

النحو: يعرفه كل من:

١. Good (1973): جزء من دراسة اللغة وهو الجزء الذي يتعلق بالأهداف المختلفة للكلمات من حيث علاقات بعضها ببعض في الجملة. (Good, 1973, P.264)

٢. Crystal (1994): مصطلح مركزي في علم اللغة يغطي مستوى واسعاً من الظواهر اللغوية. (Crystal, 1994, P.158)

٣. الربيعي (١٩٩٩): بأنه دراسة وتطبيق القوانين التي بواسطتها تغير الكلمات أشكالها وترتبط في جمل. (الربيعي، ١٩٩٩، ص ١٧٣)

٤. النعيمي (٢٠٠٦): مصطلحات أو ألفاظ تدل على معان معينة تتعلق بموضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي التي يتوصل إليها تلاميذ عينة البحث إلى معرفتها بعد أن يربطوا بين مجموعة الحقائق والمعلومات المقدمة عنها مما يساعد على اكتسابهم لها على مجانيتهم اللحن في الكلام، وإدراك مقاصده من خلال فهمهم لما يسمعون، أو يقرأوا أو يكتبوا فهماً صحيحاً. (النعيمي، ٢٠٠٦، ص ١٥)

اثر إستراتيجية لعب الدور في إكساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي...

عائشة ادريس عبد الحميد

وتبنى الباحثة تعريف النعيمي (٢٠٠٦) للمفاهيم النحوية اجرائياً لملاءمته لأغراض البحث.

الاستبقاء (الاحتفاظ): يعرفه كل من:

١. Webster (1976): بأنه إمكانية الفرد في الاحتفاظ بالمعلومات واستمرارية استخدامها بعد تعرضه للخبرات لأجل الاسترجاع أو إعادة التعلم. (Webster, 1976, P.1938).

٢. الحفني (١٩٧٨): استمرار الفعل أو التجربة المتعلمة خلال مدة عدم التمرين.

(الحفني، ١٩٧٨، ص ٢٣٧)

٣. عاقل (١٩٧٩): انه الأثر المتبقي عن الخبرة الماضية والمكون لأساس التعلم والتذكر وإتقان المهارات. (عاقل، ١٩٧٩، ص ٩٨).

التعريف الإجرائي للاستبقاء: هو مقدار المعلومات المستبقة التي درست مدة التجربة للمفاهيم النحوية في مادة القواعد للصف الخامس الابتدائي مقدرة بدرجات الاختبار والذي يعاد تطبيقه بعد ثلاثة أسابيع من الاختبار الأول .

خلفية نظرية ودراسات سابقة

يتناول هذا الفصل خلفية نظرية بثلاثة محاور:

١- المفاهيم. ٢- إستراتيجية لعب الدور. ٣- الاستبقاء

١- المفاهيم وتعلمها:

أصبحت فكرة تعلم المفاهيم محل اهتمام بالغ ومتزايد لدى معظم المهتمين في الميدان التربوي لان جميع أنواع التعلم تتضمن المفاهيم التي توسع آفاق المعرفة وتسهل عملية الاتصال وتبادل المعلومات مع الآخرين بشكل سريع وفعال. (نزال، ٢٠٠٢، ٣٧).

وتعد طريقة عرض المفاهيم داخل قاعة الدرس مهمة جداً، فالكثير من المربين يرون أن خوف الطلبة ونفورهم من المادة الدراسية يرجع في الغالب إلى ضعف أساليب التدريس

والمقررات الدراسية، ويرجع كذلك إلى طريقة توضيح المفهوم داخل قاعة الدرس. (سعادة، ١٩٨٧، ٩٧).

فالمفاهيم تسهل على التلميذ عملية دراسة المادة بشكل أكثر وضوحاً وتركيزاً، مما يتيح فرصة الاستغناء عن تدريس الكثير من الحقائق فضلاً عن ذلك أنها وسيلة ناجحة في عملية تحفيز النمو الذهني وتطويرها لأن عملية تكوين مفاهيم التلاميذ تحتاج إلى تفكير أعمق وتجريد أكثر مما يتيح تدريس الحقائق فهي أسهل تذكراً وأكثر بقاءً. (المهجة، ٢٠٠٢، ٧٧).

وتعتمد عملية تعلم المفهوم على مجموعة عوامل تتعلق بالأهداف التعليمية التي تشكل الخطوة الرئيسة الأولى في أي موقف تعليمي والموجه الرئيس لفعاليات المعلم والمتعلم معاً، فتعلم المفهوم يعتمد على وضع التلميذ المعرفي واكتسابه للمفاهيم السابقة التي تعد ضرورية على نحو أساس لتعلم المفاهيم الجديدة. (صوالحة، ١٩٨٨، ٩١).

إن تكوين المفاهيم لدى الفرد يتم من خلال تعامله مع المثيرات التي يواجهها، والمواقف والخبرات التي يمر بها، فتتكون لديه صورة ذهنية بناء على إدراكه مجموعة السمات المشتركة بينها، وتكون هذه الصورة على هيئة اسم أو رمز خاص يفيد في الدلالة على المفهوم، فكلما ازداد اطلاع المتعلم على أمثلة إضافية ازدادت خبرته عن المفهوم وتكشف لديه مزيد من الخصائص عنه، ويتعرف على العلاقات التي تربطه مع مفاهيم أخرى، وأسباب هذه العلاقات، ونتيجة لذلك تتغير صورة المفهوم لديه، وتصبح أكثر وضوحاً ودقة وأكثر عمومية وتجديداً. (Beyer, 1979, P. 178 – 179).

والطفل يدرك العالم المحيط به إدراكاً غامضاً لا يحدد خصائصه ومميزاته وأنواعه ومعانيه ومفاهيمه، ثم يتطور به النمو مستعينا "بحواسه في تكوين المعاني، أي أن المعاني تتطور من الخبرة الحسية إلى المفاهيم الرمزية ولهذا تنادي التربية الحديثة بمبدأ تعدد الخبرات المباشرة حتى تستقيم معاني الأشياء في عقل الطفل. وهكذا يستطرد به إدراكه حتى يقسم

عائشة ادريس عبدالحميد

- ٤- تسهم في تسهيل انتقال اثر التعلم للمواقف التعليمية الأخرى الجديدة.
- ٥- تساعد على التقليل من ضرورة إعادة التعلم. (جابر وآخرون، ٢٠٠٢: ١٨٢).

مكونات المفهوم:

يتكون المفهوم من العناصر الآتية:

- ١- اسم المفهوم: ويشير الاسم إلى الصنف الذي ينتمي إليه المفهوم.
- ٢- الأمثلة المنتمية إلى المفهوم (الإيجابية) والأمثلة غير المنتمية إليه (السلبية).
- ٣- السمات المميزة للمفهوم، وغير المميزة له.
- ٤- قاعدة المفهوم أو القانون: وهي العبارة التي تحدد المفهوم، مثل الفاعل اسم مرفوع يدل على من قام بالفعل. (بلكيس، ١٩٨٢، ٣٤١).

المفاهيم النحوية:

يعد النحو بالقياس إلى فروع اللغة العربية الأخرى أهمها وأكثرها اعتماداً على العقل والتفكير، وإذا مانحن قسناه بها وجدناه بالفعل يركز على قواعد وأسس ينطلق منها الطالب أو المعلم إلى بقية فنون الكلام وفروعه، وبهذا يكون أهم الفروع التي يتلقاها الطلبة في المدارس ومختلف مراحل التعليم، إذ أنهم يتمكنون به من القراءة السليمة والكتابة الصحيحة، وبأدواته يستطيعون الحفظ السوي والأداء القويم. (اللبدي، ١٩٩٩، ٨١).

والنحو هو الوسيلة الفعالة لإتقان مهارات اللغة، ولما كان فهم اللغة يحتاج إلى فهم القواعد التي تحكم نظامها وتعطيه الصيغة التي بها يؤدي المعنى المقصود، فقد دعت الحاجة إلى التفكير بالطرائق والأساليب التي تساعد على فهم هذه القواعد، فكان مما توصل إليه المربون استعمال أسلوب تعلم المفاهيم في تدريس النحو، لأن الخطوات والإجراءات التي تتبع فيه تساعد المتعلم على " إدراك العلاقة بين القاعدة النحوية الجديدة والقواعد السابقة والتمييز بينها، ومن ثم تطبيقها في حل مسائل عديدة " (شحاتة، ١٩٩٣، ٢٣٤ - ٢٣٥).

٢- إستراتيجية لعب الدور:

إن لعب الدور هي استمرار لما يمارسه المتعلم في اكتساب الخبرة والمعرفة طوال حياته، لذلك فهي تكون قريبة إلى مصادر تعلم الطلاب العادية. وكما قال ديوي: إنهم يتعلمون الحياة بالحياة ويتعلمون تأدية الأشياء بتأديتها. (قطامي وقطامي، ١٩٩٨، ٨٨). والأطفال يتم تعليمهم عن طريق استخدام الحواس فيمكن للطفل من استقبال المثيرات في البيئة، مما يساهم في نموه المعرفي واللغوي والاجتماعي. (القضاة، ٢٠٠١، ٢٧). ويعد تمثيل الأدوار اسلوباً مفيداً في إعطاء الفرصة لممارسة تعلم تراكيب لغوية جديدة ضمن سياق الاتصال اللغوي. (أبو حوش، ١٩٩٧، ٢٧).

بالإضافة إلى أن النموذج يثير اهتمام الأطفال نحو التعلم وهذا يشكل حافز في التعليم، لأن الطفل إذا كره الدرس فهو أسوأ شيء يمكن أن يفعله أما إذا أثار الطفل اهتماماً حقيقياً بالدرس فانه سوف يحرز تقدماً سريعاً ومثيراً في التعليم، فلابد من اسلوب تعليمي أكثر فاعلية وتأثيراً لاستثارة حماس الطفل. (القضاة، ١٠٣: ٢٠٠١ - ١٠٤).

الخطوات العريضة لتطبيق لعب الأدوار:

اقترح (Rosenzweig) النقاط الرئيسة الآتية للمعلمين عند تعليم لعب الأدوار:

١. تهيئة الطلبة عن طريق تعريفهم بالموقف أو الموضوع المراد تعلمه.
٢. وصف الدور المراد تمثيله.
٣. تحضير المسرح أو المكان المراد استخدامه عن طريق مناقشة الموقف، وتسلسل الأحداث والأسئلة المتعلقة. (أبو حوش، ١٩٩٧، ص ٢٤-٢٥)

أهداف لعب الدور:

- ٢- يساعد الأطفال على اكتساب الثقة بالنفس فيعززها هذا النشاط لأنه يعتمد على توظيف المهارات اللغوية والحركية.
- ٣- يساعد الطفل على حل المشكلات واتخاذ القرارات وتطوير ملكة الحجة والإقناع.

٤- مساعدة المشترك بلعب الأدوار على فهم ذاته وفهم الآخرين.

٥- مساعدة المعلم على اكتشاف ميول الأطفال ورغباتهم ومن ثم تعديلها.

(نصار وصوالحة، ٢٠٠٠، ٦٧)

ومن أهم فوائد لعب الأدوار في تنمية الخبرات اللغوية ما يأتي: -

١- زيادة عدد الكلمات المستخدمة.

٢- زيادة التفاعل الاجتماعي بين الأطفال.

٣- زيادة السلوك الودي بين الأطفال.

٤- نمو القدرة على تحديد الألوان والأشكال والأحجام.

٥- تطور اللغة الوظيفية أي الاستخدام الوظيفي للغة. (العامري، ٢٠٠٨ : ٣٨٣).

خطوات لعب الدور:

١- إعداد مجموعة النشاط من خلال التمهيد للموضوع.

٢- تحديد الأدوار التي يشملها موضوع الدرس.

٣- إعداد البيئة الصفية وتنظيمها بما يتناسب مع سياق المشهد ومعرفة الأدوات والألعاب اللازمة لأداء الدور.

٤- إعداد الجمهور المشاهدين من خلال توجيههم إلى النقاط التي يراد ملاحظتها، مثل توجيههم إلى السلوك اللفظي والحركي للاعبين أثناء التمثيل

٥- من الممكن أن يشارك المعلم باللعب.

٦- إعادة التمثيل وفق التغذية الراجعة.

(أبو مغلي وهيالات، ٢٠٠٨ : ٢٩٩)

٣- الاستبقاء (الاحتفاظ):

عرف الاستبقاء بتعاريف كثيرة منها: انه احتفاظ الفرد بما مر به من خبرات وبما حصله من معلومات وكسبه من عادات ومهارات. (ناصر، ١٩٨٨، ٨٢)

أو انه استمرار قدرة الطالب على الاحتفاظ بالمعلومات والمهارات التي سبق تعلمها وذلك بعد مدة من تعلمه لم يمارس خلالها أي خبرة تعليمية. (خير الله، ١٩٧٤، ٢٠٢).

ولذلك فالاستبقاء هو عملية من عمليات التذكر التي تعبر عن قدرة الفرد في الاستمرار على أداء عمل سبق أن تعلمه بعد مدة قصيرة أو طويلة من تعلمه ولم يمارس هذا العمل، واستدعاء الفرد لما سبق أن تعلمه دليل على أن العقل قد احتفظ بأثر ماتعلمه. (عيسوي، ١٩٧٩، ١٣٨).

والعلاقة بين التفكير واللغة والتعلم هي التي تحدد وظيفة عملية الاحتفاظ بالمعلومات اللغوية بوصفها وسيلة لتطوير النشاط الفكري في مجال اللغة، وتحقيق فضلاً عن ذلك تعلماً حقيقياً عن طريق قدرة المتعلم في الاحتفاظ بالمعلومات اللغوية التي سبق أن تعلمها، والاستفادة منها في مجالات معرفية أخرى. (العلي، ١٩٩٠، ٣٩ - ٤٩)

إن عملية الاكتساب تخضع للفروق الفردية بين الأفراد كما هي الحال في التعلم إذ تظهر الدراسات أن مدى الاكتساب يتأثر بالعمر والنضج والتدريب، فمن خلال التدريب يصل الفرد إلى أقصى إمكاناته في الاكتساب ويظهر ذلك في تذكره، ويرى بعضهم أن المدى يمكن أن يأخذ صورتين هي: المدى الحالي ويمثل الاكتساب المباشر للخبرة وتسترجع الخبرة أيضاً مباشرة، والأخرى هي المدى المؤخر وهو اكتساب مباشر ولكن يمكن استرجاعه بعد انقضاء مدة على اكتسابه وهكذا فان الاكتساب يعتمد على عمليات الانتباه والتركيز والإدراك. (هارف، ٢٠٠٤: ٣٤)

وعملية التذكر تتكون من ثلاث مراحل: مرحلة الاكتساب ومرحلة الاحتفاظ ومرحلة الاسترجاع وان ماكتسبه في عملية الإدراك هو نفسه ماتذكره، لذا تهتم دراسات التذكر بعملية

الاكتساب كخطوة أولى أساسية فيها إذ لا يمكن تذكر شيء لم يسبق للشخص اكتسابه وقد بينت الدراسات أن ما نتذكره يتوقف على طريقة اكتساب الشخص للمعرفة بالطريقة التي يكتسب بها شخص معرفة ما تحدد ما سيتذكره منها (العلي، ١٩٩٠، ٣٦١)

وان اشتراك أكبر عدد من الحواس في الخبرة التي يواجهها الفرد تساعد على الاحتفاظ لتلك الخبرة، لأن إشراك عدد من الحواس يعني تعدد المصادر التي اشتركت في أثناء عملية الإدراك، وهذا يوسع الخبرة ويزيد من تفصيلاتها، وهذه العمليات هي عبارة عن العمليات العقلية التي تعددت لتنقية الخبرة وتسجيلها ومن ثم الاحتفاظ بها. (هارف، ٢٠٠٤: ٣٥)

الدراسات السابقة

الدراسات الخاصة بلعب الدور:

١- دراسة الماضي (١٩٩٤):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر اسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية، في محافظة بغداد.

وتألفت عينة الدراسة من (٧٤) تلميذاً وتلميذة، وبواقع (٣٩) تلميذاً و(٣٥) تلميذة لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية، واستمرت التجربة عشرة أسابيع. قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي وبعد معالجة البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي. أظهرت النتائج تفوق تلامذة المجموعة التجريبية التي درست على وفق اسلوب الدور التمثيلي على تلامذة المجموعة الضابطة. وليس هناك فروق دالة إحصائية بين متوسط تحصيل البنات والبنين الذين درسوا باسلوب الدور التمثيلي. (الماضي، ١٩٩٤: ح- ط).

٢- دراسة (Al Jabali 1996):

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى فعالية استخدام تمثيل الأدوار والصور في تطوير مهارة التكلم لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، في محافظة اربد.

وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً موزعين على ثلاث مجموعات.

وبعد تطبيق التجربة واستخراج النتائج استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي لتحليل نتائج افراد العينة على الاختبار القبلي واختبار التائي لتحليل النتائج على الاختبار البعدي، وأظهرت النتائج ان استخدام الصور أكثر ملاءمة من استخدام تمثيل الأدوار في تطوير عناصر مهارة التكلم. (Al Jabali, 1996, P. 98-99).

٣- دراسة عبد (٢٠٠٤):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية لعب الدور التمثيلي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم.

وتألفت عينة البحث من (٥٩) تلميذة، بواقع (٢٩) تلميذة في المجموعة الضابطة التي تعلمت على وفق الطريقة التقليدية، و(٣٠) تلميذة للمجموعة التجريبية التي تعلمت على وفق لعب الأدوار التمثيلية. واعد الباحث اختباراً تحصيلياً، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي ومعادلة البدائل ومعادلة كوردريتشاردسون (٢٠) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي تعلمت على وفق لعب الأدوار التمثيلية. (عبد، ٢٠٠٤، الملخص)

٤ - دراسة البكر (2005):

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام لعب الدور في تنمية مهارة التكلم في اللغة الانكليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

وتألفت العينة من (٥١) تلميذة، و(٢٧) تلميذة تمثل المجموعة التجريبية الأولى والتي تم تدريسها باستخدام لعب الدور، و(٢٤) تلميذة تمثل المجموعة الضابطة وتم تدريسها باستخدام الطريقة التقليدية. واعدت الباحثة اختباراً يقيس مهارة التكلم، وبعد معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في مجال المفردات والتلفظ والقواعد والطلاقة على المجموعة الضابطة. (الملخص، البكر، ٢٠٠٥).

٥ - دراسة نصر والعبادي (٢٠٠٥):

هدفت الدراسة إلى تقصي اثر إستراتيجية لعب الدور في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثالث الأساسي وقد تألفت عينة البحث من (٦٠) طالباً وبواقع شعبتين اختيرتا عشوائياً واستخدم في قياس الأداء اختبار موقفي يتيح الاستجابة الشفوية بصورة فردية وبعد تحليل النتائج باستخدام الوسائل الإحصائية كالوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين التائي، أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لإستراتيجية لعب الدور لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق دالة

اثر إستراتيجية لعب الدور في إكتساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي...

عائشة ادريس عبدالحميد

إحصائية بين أفراد المجموعة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. (نصر والعبادي، ٢٠٠٥، ص ٥١).

الدراسات الخاصة باكتساب المفاهيم النحوية:

١ - دراسة المزوري (٢٠٠١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر أنموذجي جانبيه وكلزماير في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

وتألفت العينة من (٧٨) طالبة، موزعات عشوائياً على ثلاث مجموعات ضمت المجموعة التجريبية الأولى (٢٧) طالبة التي درست النحو باستعمال انموذج جانبيه التعليمي، والمجموعة التجريبية الثانية والتي ضمت (٢٥) طالبة التي درست النحو باستعمال كلوزماير التعليمي، أما المجموعة الضابطة فضمت (٢٦) طالبة التي درست النحو باستعمال الطريقة التقليدية (الاستقرائية).

واعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً، وبعد استعمال تحليل التباين الأحادي وطريقة شيفيه في معالجة البيانات إحصائياً، أظهرت النتائج:

١. تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة الضابطة.
٢. لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة.
٣. تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة التجريبية الثانية.

(المزوري، ٢٠٠١، ح-خ)

٢ - دراسة الجبوري (٢٠٠١):

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر انموذج برونر في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

تألفت العينة من (٦٤) تلميذاً وتلميذة، موزعين على مجموعتين، الأولى التجريبية والتي ضمت (٣١) تلميذاً وتلميذة تعلمت النحو باستخدام انموذج برونر، والمجموعة الثانية الضابطة التي ضمت (٣٣) تلميذاً وتلميذة التي تعلمت بالطريقة التقليدية.

واعد الباحث اختباراً تحصيلياً، وبعد معالجة البيانات احصائياً، كشفت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام انموذج برونر. (الجبوري، ٢٠٠١، ب-ج).

٣- دراسة الجبوري (٢٠٠٦):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام انموذجي ميرل - تينسون وهيلداتابا في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. في محافظة نينوى.

وتكونت العينة من (٦٠) تلميذاً موزعين على ثلاث مجموعات إذ تكونت المجموعة التجريبية الأولى من (٢٤) تلميذاً ودرست وفق انموذج ميرل تينسون (القياسي)، في حين تكونت المجموعة التجريبية الثانية من (١٧) تلميذاً، ودرست وفق انموذج هيلداتابا (الاستقرائي)، أما المجموعة الضابطة فتكونت من (١٩) تلميذاً ودرست وفق الطريقة التقليدية.

واعد الباحث اختباراً، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام تحليل التباين الأحادي، واختبار (شيفيه) أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى، التي درست وفق انموذج ميرل تينسون على المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة. (الجبوري، ٢٠٠٦، أ-ب).

٤- دراسة النعيمي (٢٠٠٦):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام انموذج هيلدا تابا في اكتساب طلاب الصف الرابع الإعدادي المفاهيم النحوية وميولهم نحو مادة قواعد اللغة العربية.

وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً موزعين على مجموعتين، تكونت المجموعة التجريبية من (٣٢) طالباً ودرست وفق نموذج هيلدا تابا الاستقرائي، كما تكونت المجموعة الضابطة من (٣٢) طالباً ودرست وفق الطريقة الاعتيادية.

اثر إستراتيجية لعب الدور في إكتساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي...

عائشة ادريس عبد الحميد

واستخدم الباحث أداتين لقياس اكتساب المفاهيم النحوية وأخرى لقياس الميل نحو مادة القواعد.

وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي أظهرت النتائج وجود فرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم النحوية والميول نحو مادة قواعد اللغة العربية ولصالح المجموعة التجريبية. (النعيمي، ٢٠٠٦، أ- ب).

الدراسات الخاصة بالاستيقاء (الاحتفاظ) للمفاهيم النحوية:

١- دراسة عصفور (١٩٩١):

هدفت إلى تعرف اثر اسلوب جانيه في اكتساب المفاهيم النحوية، واستبقائها، وانتقالها لدى طلاب الصف الرابع الثانوي، ومقارنتها بالأسلوب التقليدي.

تألّفت عينة الدراسة من (٢٤٨) طالباً في الصف الرابع الثانوي، من أربع مدارس حكومية في مدينة عمان. قسمت العينة على مجموعتين، التجريبية درست بأسلوب جانيه، وضابطة درست بالطريقة التقليدية، وكان عدد أفراد كل مجموعة (١٢٤) طالباً. اعد الباحث اختبارين من نوع الاختيار من متعدد وتحقق من صدقهما وثباتهما بعرضهما على مجموعة من ذوي الخبرة والتخصص.

طبق الاختبار الأول لقياس الاكتساب (التحصيل العاجل) وأعيد تطبيق الاختبار نفسه بعد فاصل زمني لقياس الاستيقاء (التحصيل الآجل) ثم طبق الاختبار التائي لمعرفة اثر انتقال المفاهيم النحوية. استخدم الباحث تحليل التباين في تحليل نتائج دراسته، وتوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في اكتساب المفاهيم واستبقائها بين المجموعتين. (نقلاً عن التكريتي، ١٩٩٨، ٦٣).

٢- دراسة الكلاك (٢٠٠٨):

هدفت الدراسة إلى مقارنة طريقتي الاستقراء والقياس في التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية. في الموصل. وقد تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة من توزعت بين (٣٠) طالبة لتكون المجموعة التجريبية الأولى وتدرس بالطريقة القياسية و (٣٠) طالبة لتكون المجموعة التجريبية الثانية وتدرس بالطريقة الاستقرائية.

واعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بلغ عدد فقراته (٢٨) فقرة من نوع الاختيار من متعدد اتسم بالصدق والثبات والشمول واستخدمت الباحثة التجزئة النصفية لإيجاد ثباته وبلغ معامل الثبات (٠,٨٠)، وأجرت الاختبار في نهاية التجربة وبعد مرور (٣١) يوماً أجرت اختبار الاحتفاظ لمعرفة مدى احتفاظ الطالبات بالمعلومات النحوية.

وباستخدام الوسائل الإحصائية: أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل المجموعتين ولصالح الطريقة الاستقرائية وأوصت الباحثة عدة توصيات واقترحت عدداً من المقترحات. (الكلاك، ٢٠٠٨، ص ٩١ - ١٢٢).

مؤشرات من الدراسات السابقة: استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

١. اختيار التصميم التجريبي.
٢. إعداد أدوات البحث.
٣. اختيار الوسائل الإحصائية.
٤. الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة.

إجراءات البحث

أولاً: التصميم التجريبي:

اثر إستراتيجية لعب الدور في إكساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي...

عائشة ادريس عبدالحميد

إن اختيار التصميم المناسب هم الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج عملية دقيقة (الطائي، ٢٠٠٦، ص ٣٦٣)، لذلك استخدم في هذا البحث التصميم التجريبي. الذي يعرف بتصميم المجموعات المتكافئة الذي يستخدم القياس البعدي. (فان دالين، ١٩٨٥، ص ٣٦٤) إذ استخدمت إستراتيجية لعب الدور في تدريس المجموعة التجريبية واستخدمت الطريقة التقليدية (الاستقرائية) في تدريس المجموعة الضابطة، كما في الشكل (١):

الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع		
شعبة (ب) التجريبية	إستراتيجية لعب الدور	اكتساب المفاهيم النحوية	اختبار بعدي	اختبار الاحتفاظ
شعبة (أ) الضابطة	الطريقة الاعتيادية (الاستقرائية)			

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من تلامذة الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية للبنين والبنات والمختلطة في مركز محافظة نينوى.

في حين قامت الباحثة باختيار مدرسة (قبة الصخرة للبنات) الواقعة في حي الشرطة بصورة قصدية للأسباب الآتية:

- ١- قرب المدرسة من مكان عمل الباحثة.
- ٢- كون المدرسة تضم أكثر من شعبة للصف الخامس مما يتيح الفرصة أمام الباحثة لاختيار المجموعتين التجريبية والضابطة فيها.
- ٣- تعاون إدارة المدرسة و معلمة اللغة العربية في المدرسة بشكل كبير ومشجع للباحثة.

عينة البحث: اختارت الباحثة قصدياً شعبتي (أ - ب) لتكونا ميداناً للتجربة، واختارت قصدياً شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية ويتم تدريسها باستخدام إستراتيجية لعب الدور. بينما شعبة (أ) هي المجموعة الضابطة ويتم تدريسها بالطريقة التقليدية، وبلغ عدد أفراد العينة (٣٠) تلميذة بعد استبعاد الراسبات وبواقع (١٥) طالبة في كل مجموعة كما في الشكل (٢) وقد استمرت التجربة (٨) أسابيع تخللها اسبوع عيد الأضحى المبارك. إذ بدأت في ٢٠١٠ / ١٠ / ١٥ وانتهت في ٢٠١٠ / ١٢ / ١٥.

الشكل (٢)

عينة البحث

ت	المجموعة	الشعبة	عدد التلميذات
١	التجريبية(ت)	ب	١٥
٢	الضابطة(ض)	أ	١٥
	المجموع		٣٠

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

تمت المكافئة بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على سلامة التجربة منها: العمر الزمني، تحصيل الأب والأم، كما في الجدول (١) الذي يظهران قيمة (t) المحسوبة هي اقل من الجدولية وهذا يعني تكافؤ عيني البحث في المتغيرات المذكورة. الجدول (١): يوضح تكافؤ عينة البحث في عدد من المتغيرات

الجدولية (t)	(t) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
2,048	1.029-	6.70465	130.6667	15	العمر
		10.90522	134.0667	15	الزمني
2,048	0.204-	4.18842	14.4000	15	تحصيل الأب
		4.74291	14.7333	15	

اثر إستراتيجية لعب الدور في إكساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي...

عائشة ادريس عبدالحميد

تحصيل الأم	ت	15	10.6667	4.83539	0.000	2,048
	ض	15	10.6667	4.63938		

رابعاً: إعداد الخطط التدريسية:

وضعت الباحثة خططاً تدريسية يومية للموضوعات التي تم تدريسها للمجموعتين التجريبية والضابطة وفق إستراتيجية لعب الدور والطريقة التقليدية، وعرضت نموذج من الخطط (ملحق ٢، وملحق ٣) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، في ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية المصاغة (ملحق ١).

أداة البحث:

قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمفاهيم النحوية الموجودة في مادة القواعد ثم عرضتها على مجموعة من الخبراء مع إعطاء نسخة من كتاب قواعد اللغة العربية، وتم تحويل هذه المفاهيم إلى أغراض سلوكية كل غرض يمثل واحد من المفاهيم التي تدرس في التجربة ثم قامت بوضع أسئلة لكل غرض سلوكي.

١ - إعداد اختبار التحصيل:

قامت الباحثة بإعداد الاختبار التحصيلي، إذ اشتمل على (٤٠) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية التي تشمل ملئ الفراغات والاختيار من متعدد، يقيس اكتساب التلميذات المفاهيم النحوية من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي الملحق (٤)، وتم التأكد من صدق الاختبار بعرضه على عدد من الخبراء لإبداء الرأي حول مدى صلاحيتها من حيث تغطية فقرات الاختبار للمستوى التعليمي ومدى مناسبتها لمستوى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، ودقة الصياغة والوضوح. واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠%) نسبة بين آراء الخبراء إذ يشير (Ebel) إلى أن أفضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار هو أن يقرر عدد من الخبراء أو المحكمين مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها (Ebel, 1972, P.566). وقد تم حذف فقرتين من السؤال الخامس بناء على اتفاق الخبراء لعدم مناسبتها مع الفقرات الأخرى وبذلك أصبح الاختبار متكون من ٣٨ فقرة

التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي لقياس ثبات الاختبار:

يشير (Marshal) إلى أن الاختبار يمتاز بالثبات إذا كان على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق في النتائج. (Marshal, 1972, P.25) وقد تم استخراج ثبات الاختبار من خلال نتائج الاختبار المطبق على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٢٠) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة أبي ذر الغفاري الابتدائية للبنات ومن غير عينة البحث الأساسية، في يوم ١٢/٥ / ٢٠١٠ واحتسب بطريقة التجزئة النصفية وباستخدام معادلة كورد - ريتشاردسون فبلغ معامل الثبات (٨٠،٠) ويعد معامل ثبات جيد (سمارة وآخرون، ١٩٨٩، ص ١٢٠)، واعتبر كافياً لأغراض البحث.

وتم التأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة وتشخيص لفقرات الصعوبة بهدف إعادة صياغتها، وتحديد قوة تمييز الفقرات باستخدام معادلة تمييز الفقرات وتحديد الوقت المستغرق الذي يستغرقه التلميذ للإجابة عن الاختبار، ولتحديد زمن الإجابة تم تسجيل وقت انتهاء أول تلميذة من الإجابة ووقت انتهاء آخر تلميذة منها، وتم إيجاد المتوسط الزمني للإجابة عن الاختبار والبالغ (٢٠) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو لاكتشاف الفقرات الصعبة لإعادة صياغتها واستبعاد الفقرات السهلة جداً وذلك من خلال تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وبعد تصحيح الإجابات رتبت تنازلياً وتم تقسيم المجموعة إلى قسمين القسم الأول يمثل أعلى الدرجات التي حصلت عليها التلميذات (المجموعة العليا) والقسم الثاني يمثل أوطأ الدرجات التي حصلت عليها التلميذات (المجموعة الدنيا)، وقد أجريت التحليلات الإحصائية.

٢- حساب معامل صعوبة الفقرات: لقد تبين أن معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار تتراوح ما بين (٢٠% - ٨٠%).

٣- حساب القوة التمييزية: تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار، وذلك بترتيب الدرجات تنازلياً ثم قسمت العينة إلى مجموعتين المجموعة الأولى تمثل ذوي الدرجات العليا والمجموعة الثانية تمثل الأفراد ذوي الدرجات الدنيا وتم حساب معامل تمييز الفقرة وفق معادلة تمييز الفقرة (عودة، ١٩٨٨ : ٢٨٨)، وتبين أن القدرة التمييزية بين التلميذ الجيد والتلميذ الضعيف لفقرات الأداة تتراوح بين (٠,٣٠ - ٠,٧٠).

تطبيق الاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار بصيغته النهائية على العينة الأصلية للبحث في يوم ١٩ / ١٢ / ٢٠١٠ وبعد مرور شهر من تطبيق الاختبار الأول تم تطبيقه على العينة ذاتها مرة ثانية لقياس مدى استبقاء المعلومات لدى التلميذات في ٢٠١١/١/٥.

الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

١. الاختبار التائي ذو النهايتين لعينتين مستقلتين من اجل:

أ. اختبار دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لغرض التكافؤ.

ب. اختبار دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل.

ج. اختبار دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاحتفاظ.

٤- معادلة صعوبة الفقرة .

٥- معادلة قوة التمييز.

٦- معادلة كودر- ريتشارد سون (20 - KR).

عرض النتائج وتفسيرها

لتحقيق هدف البحث تم التحقق من الفرضيتين الصفريتين الآتيتين وهي:

أولاً: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية اللاتي درست باستخدام إستراتيجية لعب الدور ومتوسط درجات التلميذات في المجموعة الضابطة اللاتي درست بالطريقة التقليدية في إكتساب المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة العربية.

ثانياً: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار الأول والاختبار الثاني لقياس مدى استبقاء المفاهيم لديهن. وقد أظهرت النتائج ما يأتي:

- ١- تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في اكتسابهن للمفاهيم النحوية وجاءت هذه النتيجة مطابقة لنتيجة كل من دراسة المزوري (٢٠٠١) و الجبوري (٢٠٠١) و النعيمي (٢٠٠٦) التي أسفرت عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم النحوية وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة الأولى.
- ٢- تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في الاحتفاظ بالمفاهيم النحوية واستبقائها لديهم وذلك بوجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الاختبار الأولي والاختبار النهائي لمجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى ان إستراتيجية (لعب الدور) حققت نتائج أفضل في اكتساب المعلومات النحوية والاستبقاء لها أكثر من الطريقة التقليدية أي أنها كانت بعيدة الأثر في الاحتفاظ بالمعلومات (المفاهيم النحوية) لدى التلميذات. وكما مبين في الجدول الآتي:

الجدول (٢): يوضح نتائج البحث في الاختبارين الأول والثاني (الاحتفاظ)

الاختبار	المجموع ة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة (t)	الجدولية (t)
الاختبار الأولي	ت	15	30.2000	4.05674	2.422	2,048
	ض	15	23.8667	9.28029		
اختبار الاحتفاظ	ت	15	34.5333	5.60442	2.750	2,048
	ض	15	27.0667	8.89997		

إذ يظهر من الجدول أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من الجدولية في الاختبار الأول واختبار الاستبقاء (الاحتفاظ) عند مستوى دلالة (0,05) وبذلك ترفض الفرضيتين الصفريتين الأولى والثانية لوجود فروق دالة إحصائية. وهذا يدل على أن استراتيجية لعب الدور قد أثرت إيجابياً في التلميذات مما انعكس أثره على الاختبار التحصيلي ونتيجته بالنسبة لتلميذات المجموعة التجريبية اللاتي لعبن هذه الأدوار التمثيلية أكثر من تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي لم تلعبن هذه الأدوار مما يدل على أن لعب الدور يضيف الحيوية والنشاط والمرح والتشويق وقوة التركيز في الصف بحيث يجعل كل تلميذة تنبه لدورها في اللعب وتركز فيه عند أدائها أمام زميلاتهن في الصف وهي تحكي دورها وتشرحه مما يؤدي إلى تكوين روح التنافس بين التلميذات الباقيات لأداء الأدوار مع زميلاتهن بكل شوق ولهفة.

والاندماج في الموقف التعليمي وعناصره المرتبة وفق الموضوع النحوي في الدرس فالفاعل يتحدث عن نفسه والفعل والضمّة حتى يتكامل الموضوع بكل متطلباته من تكوين الجمل والإعراب فيحدث الفهم والاستيعاب بشكل أكثر للموضوع ومن ثم حل التمارين.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي: -

التوصيات:

١. إجراء دورات خاصة بالطرائق والاستراتيجيات والأساليب التدريسية الحديثة التي لم تكن متداولة سابقاً مثل هذه الإستراتيجية والتي تقرب المفاهيم النحوية بصورة حية أمام التلاميذ.
٢. تقديم مقترح إلى مديرية التربية بتزويد معلمي المواد الدراسية بوسائل الإيضاح وكل ما يساعد في إيصال المادة إلى أذهان المتعلمين بطريقة سهلة وبسيطة كاستخدام اللوحات التي تم اعتمادها في هذه التجربة والقبعات وماشابهها والتي يمكن أن يستخدمها المعلم والطالب بسهولة في الصف في عرض درس القواعد والتي تكون قريبة من واقع الحياة اليومية للتلميذ.

المقترحات:

- بما أن إستراتيجية لعب الدور أثبتت جدواها في اكتساب المفاهيم النحوية واستبقائها للمعلومات لمدة بعد التجربة، عليه تقترح الباحثة ما يأتي:
١. إجراء دراسة عن هذه الإستراتيجية على الصف الخامس الابتدائي وأثرها في انتقال اثر التعلم إلى مادة القراءة.
 ٢. إجراء دراسة مماثلة ولكن على مراحل دراسية أخرى في الابتدائية والمتوسطة والإعدادية.
 ٣. استخدام إستراتيجية لعب الدور في الدروس الأخرى كالعلوم والتربية الإسلامية وغيرها.

المصادر العربية:

١. أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٠): علم النفس التربوي ، دار الميسرة للنشر والطباعة والتوزيع، ط ٢، عمان، الأردن.
٢. أبو حوش، عويد (١٩٩٧) تمثيل الأدوار في تعليم اللغة الانكليزية كلغة أجنبية، مجلة رسالة المعلم، ع ٣، مج ٣٨
٣. أبو زينة، فريد كامل (١٩٩٧): الرياضيات مناهجها وأصول تدريسها، ط ٤، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.
٤. أبو مغلي، لينا نبيل، ومصطفى قسيم هيلات (٢٠٠٨): الدراما والمسرح في التعليم النظرية والتطبيق، ط ١ دار الراية - عمان - الأردن
٥. بلقيس، احمد وتوفيق مرعي (١٩٨٢): الميسر في علم النفس التربوي، ط ١، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع.
٦. التكريتي، خولة كريم ياسين (١٩٩٨) أثر تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام الرسوم البيانية في التحصيل واستبقاء المعلومات وتجنب الخطأ النحوي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.
٧. الجبوري، إياد محمد حمينة (٢٠٠٦) اثر استخدام انموذجي ميرل - تينسون وهيلدا تابا في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.
٨. الجبوري، فتحي طه مشعل (٢٠٠١) اثر انموذج برونر في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٩. الحفني، عبد المنعم (١٩٧٨) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ج ٢، دار العودة- بيروت.
١٠. الخوالدة، محمد محمود، ومحمد عقيل الطيطي (١٩٨٨) دراسة مقارنة بين امتلاك المعلمين لمفاهيم مناهج التربية الاسلامية للصف السادس الابتدائي وبين اكتساب طلبتهم لها في المدارس الحكومية، رسالة الخليج العربي، ع ٢٦، ص (٥٩-٣٥)
١١. خير الله، سيد (١٩٧٤) المدخل إلى العلوم السلوكية، ط ٢، القاهرة، عالم الكتب.
١٢. دروزة، أفنان نظير (١٩٩٥) إجراءات في تصميم المناهج، جامعة النجاح الوطنية، مطبعة النصر، ط ٢، نابلس.
١٣. الربيعي، جمعة رشيد (١٩٩٩) اثر استخدام التغذية الراجعة في تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية، مجلة كلية المعلمين، ع ١٦، ص ١٦٧-١٩٦
١٤. سعادة، جودت احمد (١٩٨٧): انموذج هيلدا تابا لتدريس المفاهيم، مركز البحث والتطوير التربوي، جامعة اليرموك، اربد _ الأردن.
١٥. سمارة، عزيز وآخرون (١٩٨٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٦. شحاتة، حسن (١٩٩٣) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٢، الدار المصرية اللبنانية - القاهرة، مصر.
١٧. صوالحة، محمد احمد (١٩٨٨): أثر بعض استراتيجيات التغذية الراجعة في تعلم مفاهيم علمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، المجلة التربوية، مج٥، ع١٨، الكويت.
١٨. الطائي، تغريد عبد الكاظم (٢٠٠٦) اثر استخدام انموذج لعب الأدوار في تعليم المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية الأساسية، ع٤٦، ص(٣٥٣-٣٧٨)
١٩. فاخر (١٩٧٩) معجم علم النفس، ط٣، دار العلم للملايين، بيروت.
٢٠. العامري، عامرة خليل إبراهيم (٢٠٠٨): اثر اللعب التمثيلي على قدرات التفكير الابتكاري، مجلة كلية التربية الأساسية، ع٥٣، كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية - بغداد، ص ٣٨٠ - ٣٨٨.
٢١. عبد، إحسان حميد (٢٠٠٤) فاعلية لعب الأدوار التمثيلية في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القادسية.
٢٢. العلي، إبراهيم محمد حسين (١٩٩٠) أثر طريقتي الاستقراء والقياس في انتقال اثر التعلم والاحتفاظ بالمعلومات في تدريس قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.
٢٣. عودة، احمد سليمان (١٩٩٩) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار الأمل، عمان، الأردن.

٢٤. عيسوي، عبد الرحمن (١٩٧٩) معالم علم النفس، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
٢٥. فان دالين، ديوبولدب (١٩٨٥) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط٣، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٢٦. الفنيش، احمد علي (١٩٨١) الأسس النفسية للتربية، الدار العربية للكتاب، ليبيا.
٢٧. القضاة، قاسم وآخرون (١٩٩٧) المشكلات التي تعوق الطلبة عن استخدام اللغة العربية الفصحى في مدارس المملكة، مجلة رسالة المعلم، مج٣٨، ع١، عمان، ص(٤٥ - ٤٩)
٢٨. القضاة، محمد فرحان، ومحمد أمين القضاة (٢٠٠٨) اثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية استعداد القراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، المجلة التربوية، ع٨٦، مج٢٢
٢٩. قطامي، يوسف، ونايفة قطامي (١٩٩٨) نماذج التدريس الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط٢، عمان، الاردن.
٣٠. الكلاك، عائشة إدريس عبد الحميد (٢٠٠٨) اثر استخدام طريقتي الاستقراء والقياس في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل، مج٧، ع٢، نينوى - العراق. ص(٩١ - ١٢٢).
٣١. اللبدي، محمد سمير نجيب (١٩٩٩) المتعلمون وقواعد النحو، مجلة المعلم / الطالب، ع (٣ - ٤)، الأردن، ص(٢٢٣ - ٢٦٢).
٣٢. الماضي، رندة معين راجح (١٩٩٤): اثر اسلوب الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد) / جامعة بغداد.

٣٣. المزوري، سعاد حامد سعيد (٢٠٠١) اثر انموذجي جانيه وكلوزماير في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.
٣٤. مصطفى، إسماعيل عبد آل حسو (٢٠٠٨): اثر استخدام الألعاب التعليمية والرسوم التوضيحية في اكتساب بعض المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ التربية الخاصة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.
٣٥. المهجة، نبال عباس (٢٠٠٢): تحديد المفاهيم البيولوجية الصعبة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة، مجلة القادسية، ع ١، جامعة القادسية، (ص ٧٦ - ٨٥).
٣٦. ناصر، إبراهيم (١٩٨٨) أسس التربية، ط ١، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن
٣٧. نزال، شكري حامد (٢٠٠٢): مدى اكتساب تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس في دبي للمفاهيم الواردة في الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية المقررة للعام الدراسي للعام (١٩٩٩ - ٢٠٠٠) وأثر كل من الجنس والصف الدراسي في ذلك، مجلة دراسات مج ٢٩، ع ١، ص (٣٦ - ٥٤).
٣٨. نصار، محمد يوسف و معتصم ناصر صوالحة (٢٠٠٠) الدراما التعليمية / نظرية وتطبيق، ط ١، اربد - الأردن.
٣٩. نصر، حمدان، وحامد العبادي (٢٠٠٥) اثر إستراتيجية لعب الدور في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ع ١، مج ١، ص (٥١ - ٦٥)
٤٠. النعيمي، سلوان طلال عبد الكريم (٢٠٠٦) اثر استخدام انموذج هيلداتابا في اكتساب طلاب الصف الرابع الإعدادي المفاهيم النحوية وميولهم نحوها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.

٤١. هارف، غيداء علي (٢٠٠٤) توظيف آليات مساعدة التذكر في التدريس - الصوت والإلقاء نموذجاً -، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
٤٢. يعقوب، آمال احمد (١٩٧٩) تطوير نمو المفاهيم عند الأطفال مع الإشارة إلى نمو المفهوم الديني ودور المعلم في تنميته، وزارة التربية - المديرية العامة للإعداد والتدريب - مديرية تدريب المعلمين - بغداد.

المصادر الأجنبية:

43. Al.Jabali, M.a. (1996) The role of using role play and pictures in developing the speaking skill of tenth- Graders in Irbid District (Unpublished M.A. Thesis) Jordan: University of Yarmouk.
44. Al-Bakir, R. (2005) The effect of using role playing on the development of speaking skill in English language by sixth primary pupils, the college of basic education, university of Mosul.
45. Beyer. barry k. (1979): Teaching Thinking in Social Studies Inquiry in the Classroom. Columbus, Ohio: Charles E.,Merrill Publishing Company.
46. Bloom, B.S. et al. (1971) Handbook onformative and summative evaluation of student learning. NY,Mc Graw Hill.
47. Crystal, Cavid (1994) Dictionary of linguistics and phonetics, Black well publishers, Great Britain.
48. Davis, Robert (1977) Learning system design: An approach to the improvement of instruction, McGraw Hall, book company, NewYork.
49. Ebel, Robert, l., (1972) Essentials of Educational measurement, Englewood cliffs, Prentice hall.

50. Gagne, Robert M. (1969): The Conditions of Learning, 2nd ed. New York Holt, Rinehan and Winston, Inc.
51. Good, Garter, V. (1973) Dictionary of education, NewYork, McGraw – Hill.
52. Joyce, Bruce & Weil Marsha (1986) Models of teaching, 3rd, New Jersey prentice Hall, Inc.
53. Marshal, J.(1972) Essentials of testing, CA, California publishing Co.
54. Webster (1976): Third New International Dictionary of G. and C.English Language U.S.A, V. 1 and 3, Chicago, Merriane, co.

الملحق (١)

الأغراض السلوكية

المستويات	الموضوعات
	١ - أقسام الفعل: جعل التلميذة قادرة على أن:
معرفة	(١) تعرف الفعل.
فهم	(٢) تعدد أقسام الفعل.
معرفة	(٣) تعرف الفعل الماضي
معرفة	(٤) تعرف الفعل المضارع.
معرفة	(٥) تعرف الفعل الأمر .
تطبيق	(٦) تكون جملة مفيدة عن الفعل الماضي.
تطبيق	(٧) تكون جملة مفيدة عن الفعل المضارع.
تطبيق	(٨) تكون جملة مفيدة عن الفعل الأمر.
	٢ - الفاعل:
معرفة	(١) تعرف الفاعل.
معرفة	(٢) تذكر علامة إعراب الفاعل.
فهم	(٣) تعدد أقسام الفعل.
تطبيق	(٤) تكون جملة فيها الفاعل مذكر.
تطبيق	(٥) تكون جملة فيها الفاعل مؤنث في صيغة الماضي.
تطبيق	(٦) تكون جملة فيها الفاعل مؤنث في صيغة المضارع.

٣- المفعول به:

- (١) تعرف المفعول به. معرفة
- (٢) تميز علامة نصب المفعول به. فهم
- (٣) تكون جملاً فيها مفعول به. تطبيق
- (٤) تعرب هذه الجمل. تطبيق

٤- المبتدأ والخبر:

- (١) تعرف الجملة الاسمية. معرفة
- (٢) تميز الجملة الاسمية من الجملة الفعلية. فهم
- (٣) تعرف المبتدأ. معرفة
- (٤) تعرف الخبر. معرفة
- (٥) تميز حركة إعراب المبتدأ والخبر. فهم
- (٦) تكون جملاً للمبتدأ والخبر. تطبيق
- (٧) تعرب هذه الجمل. تطبيق

٥- كان وأخواتها:

- (١) تعرف كان وأخواتها. معرفة
- (٢) تبين عمل كان وأخواتها. فهم
- (٣) تعدد أخوات كان. فهم
- (٤) تذكر معاني كان وأخواتها. معرفة
- (٥) تكون جملاً على كان وأخواتها. تطبيق

اثر إستراتيجية لعب الدور في إكساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي...

عائشة ادريس عبدالحميد

تطبيق	(٦) تعرب هذه الجمل.
٦- إن وكان:	
معرفة	(١) تعرف إن وكان.
معرفة	(٢) تذكر عمل إن وكان.
فهم	(٣) تبين معنى إن.
فهم	(٤) تبين معنى كان.
تطبيق	(٥) تكون جملاً على إن.
تطبيق	(٦) تكون جملاً على كان.
تطبيق	(٧) تعرب هذه الجمل.

الملحق (٢)

خطة نموذجية لتدريس المفاهيم النحوية للصف الخامس الابتدائي

بالطريقة التقليدية - الاستقرائية - للمجموعة الضابطة

الصف والشعبة: الخامس الابتدائي المادة: قواعد اللغة العربية

اليوم والتاريخ: / / الموضوع: الفاعل

أولاً: الهدف العام:

تمكين التلميذة من إنشاء الكلام الجيد بمحاكاة النماذج النحوية وإتقان قواعد اللغة العربية ، وذلك بإعطاء الكلمات حقها في التحريك ومخارج الحروف.

ثانياً: الأهداف السلوكية: جعل التلميذة قادرة على أن:

(١) تعرف الفاعل.

(٢) تذكر علامة إعراب الفاعل.

(٣) تعدد أقسام الفعل.

(٤) تكون جملة فيها الفاعل مذكر.

(٥) تكون جملة فيها الفاعل مؤنث في صيغة الماضي.

(٦) تكون جملة فيها الفاعل مؤنث في صيغة المضارع

ثالثاً: الوسائل التعليمية: ١- السبورة الطباشيرية ٢- الكتاب المقرر.

رابعاً: خطوات الدرس:

أ- التمهيد وعرض الدرس:

المعلمة: عزيزاتي التلميذات درسنا في الدرس السابق أقسام الفعل وقلنا أن الفعل يقسم من حيث الزمن على ثلاثة أقسام ماهي ؟:

تلميذة: الفعل الماضي والمضارع والأمر .

المعلمة: أحسنت ... من تعطيني جملة مفيدة فيها فعل ماض ؟.

تلميذة: سافر خالد إلى البصرة.

تكتب المعلمة هذه الجملة على السبورة ثم تقول:

المعلمة: ومن تعطيني جملة فيها الفعل مضارع.

تلميذة: يكتب الطالب الواجب.

ثم تكتب الجمل الواردة في كتاب القواعد وتبدأ المعلمة بشرح الدرس والتعليق على الجمل وكالاتي:

اثر إستراتيجية لعب الدور في إكساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي...

عائشة ادريس عبدالحميد

نلاحظ على هذه الجمل مجئ فعل وبعده اسم مرفوع ليدل على من قام بالفعل أو من فعل الفعل. وهذا الاسم المرفوع يسمى الفاعل. ففي الجملة الأولى : يحرص العامل على زيادة الإنتاج.

نجد أن الذي يقوم بالفعل هو العامل. وفي الجملة الثانية: سافر خالد إلى البصرة. نجد أن الذي سافر هو خالد وهو الذي قام بالفعل.... وهكذا باقي الجمل، إلا أننا نلاحظ أن الفاعل في هاتين الجملتين مذكر بينما نلاحظ الفاعل في الجملتين الأخيرتين: تحفظ زينب القصيدة. و أنشدت فاطمة الشعر. مؤنث وقد سبقت الفعل المضارع في الجملة الأولى (تحفظ) تاء لتدل على المؤنث. أما الفعل الماضي في الجملة الثانية (أنشدت) فقد لحقته تاء ساكنة في آخره. لتدل على المؤنث أيضاً. وعلامة رفع الفاعل هي الضمة الظاهرة في آخره.

ب- استنتاج القاعدة:

تكتب المعلمة القاعدة على السبورة. الفاعل: اسم مرفوع دائماً يأتي بعد الفعل ويدل على من قام بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ويكون مذكراً ومؤنثاً. ثم تطلب من التلميذات فتح كتب القواعد وتبدأ بقراءة الموضوع في الكتاب مع تتبع التلميذات لها.

ج- التطبيق:

وبعد الانتهاء من القراءة تطلب المعلمة من التلميذات التطبيق على الموضوع فتسأل: ماهو تعريف الفاعل ؟

تلميذة: الفاعل اسم مرفوع يأتي بعد الفعل ليدل على من قام بالفعل.

المعلمة: أحسنت. من تعطيني جملة فيها فاعل مذكر.

تلميذة: جاء محمد.

المعلمة: جيد ومن تعطيني جملة فيها الفاعل مؤنث.

تلميذة: نجحت الطالبة في الامتحان.

المعلمة: أحسنتن جميعاً. وبارك الله فيكن ياعزيزاتي.

د- الواجب البيتي:

تكلف المعلمة التلميذات بواجب بيتي يصحح في الدرس المقبل مع تقديم التعزيز المناسب وهو حل التمارين الموجودة في الكتاب المقرر في دفاترهن الخاصة.

الملحق (٣)

خطة نموذجية لتدريس المفاهيم النحوية للصف الخامس الابتدائي وفق إستراتيجية لعب الدور للمجموعة التجريبية

الصف والشعبة: الخامس الابتدائي المادة: قواعد اللغة العربية

اليوم والتأريخ: / / الموضوع: الفاعل

اولاً: الهدف العام: تمكين التلميذة من إنشاء الكلام الجيد بمحاكاة النماذج النحوية وإتقان قواعد اللغة العربية، وذلك بإعطاء الكلمات حقها في التحريك ومخارج الحروف.

ثانياً: الأهداف السلوكية: ذكرت في الخطة الأولى.

الوسائل التعليمية:

١ - السبورة الطباشيرية ٢ - الكتاب المقرر. ٣ - اللوحات التعليمية، القبعات المكتوب عليها المفهوم (الفاعل) وغيرها من المفاهيم النحوية.

خطوات الدرس:

أ- التمهيد وعرض الدرس:

- بعد مراجعة المعلمة التلميذات للموضوع السابق موضوع (أقسام الفعل) تقوم بتهيئة التلميذات عن طريق تعريفهم بالموضوع المراد تعلمه ثم تصف للتلميذات الدور المراد

اثر إستراتيجية لعب الدور في إكساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي...

عائشة ادريس عبد الحميد

تمثيله. وبعد ذلك تعمل على تحضير المكان المراد استخدامه في عرض المواقف التي يتضمنها موضوع الدرس.

تتقدم التلميذة التي تلبس القبعة الخاصة بالموضوع والمكتوب عليها (الفاعل) أمام زميلاتها في الصف وتبدأ بتعريف نفسها فتقول: أنا الفاعل وأنا اسم ولست فعل أو حرف.

المعلمة بدون تدخل وبصمت تكتب على السبورة الفاعل: اسم.

الفاعل: يكون موقعي دائماً بعد الفعل فأينما يكون الفعل أكون أنا. وهنا تأتي تلميذة تلبس قبعة مكتوب عليها الفعل وتقف بجانب الفاعل.

المعلمة: تكمل التعريف على السبورة اسم يقع بعد الفعل.

الفاعل: وأنا أقوم بعمل الفعل.

المعلمة: تكمل التعريف على السبورة: اسم يقع بعد الفعل ويقوم بعمل الفعل.

ويعرض بطاقات مكتوب عليها الجمل: سافر خالد إلى البصرة. يلعب الولد في الحديقة.

نام الطفل. تكتب ليلي الدرس.

وتقول ويدل على من دل على الفعل في هذه الجمل وتكتب الحركات بلون مغاير للون الكلمات. فالذي قام بالسفر هو خالد وفي الجملة الثانية الذي قام باللعب: هو الولد والذي قام بالفعل في الجملة الثالثة: هو الطفل. والتي تكتب الدرس هي ليلي. والمعلمة تكتب الجمل على السبورة مع التحريك.

الفاعل: هل لاحظتم الحركة التي فوق الاسم الذي يقع بعد الفعل.

التلميذات: نعم.

الفاعل: ما اسم هذه الحركة ؟ وعلى ماذا تدل ؟.

وهنا تأتي تلميذة أخرى تحمل لوحة مستطيلة مكتوب عليها (الضمة) لتدل على علامة إعراب الفاعل ؛ وتقف بجانبه، وتقوم بتعريف نفسها أمام التلميذات فتقول: أنا اسمي الضمة وأكون ملازمة للفاعل في حركة إعرابه لأدل على علامة رفعه فهو مرفوع دائماً.

الفاعل: هل لاحظتن يازميلاتي فانا مرفوع دائماً وعلامة رفعه الضمة الظاهرة أمامكن. فرأسي مرفوع دائماً، عندما تقف بجانبني الضمة.

المعلمة: تكتب تكملة تعريف الفاعل: اسم يقع بعد الفعل ويقوم بفعل الفعل ويكون دائماً مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الفاعل: وأنا أكون مذكراً ومؤنثاً. من تعطيني جمل على الفاعل:

التلميذات: لعب اللاعب في الملعب. جاء محمد إلى المدرسة. قرأت مروة القصة. كتب الطالب الواجب. يعمل العامل بجد. تكتب زينب الواجب، ييري التلميذ القلم بالمبراة. تحفظ زينب القصيدة. نجح الطالب في الامتحان. أنشدت فاطمة القصيدة.

وهما تكمل المعلمة التعليق على الجمل المذكورة وتقول بان الفاعل في هذه الجمل مرة أتى مذكر ومرة أتى مؤنث وان الفعل (أنشدت) في الجملة الأخيرة لحقته تاء ساكنة في آخره لتدل على أن الفاعل مؤنث أيضاً.

ب- استنتاج القاعدة:

ومن ثم تقرأ المعلمة التعريف المكتوب (القاعدة) على السبورة قراءة نموذجية: الفاعل: اسم مرفوع دائماً يأتي بعد الفعل ويدل على من قام بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ويكون مذكراً ومؤنثاً.

وتطلب من التلميذات قراءته مرة أخرى بعدها وبعد ذلك تطلب منهن كتابته في دفاترهن الخاصة مع الجمل.

وتطلب من التلميذات فتح كتب القواعد لقراءة الموضوع في الكتاب.

اثر إستراتيجية لعب الدور في إكساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي...

عائشة ادريس عبدالحميد

ج- التطبيق:

وبعد الانتهاء من القراءة تطلب المعلمة من التلميذات التطبيق على الموضوع فتسأل:
ماهو تعريف الفاعل ؟

تلميذة: الفاعل اسم مرفوع يأتي بعد الفعل ليدل على من قام بالفعل.

المعلمة: أحسنت. من تعطيني جملة فيها فاعل مذكر.

تلميذة: جاء محمد.

المعلمة: جيد ومن تعطيني جملة فيها الفاعل مؤنث.

تلميذة: نجحت الطالبة في الامتحان.

المعلمة: أحسنتن جميعاً. وبارك الله فيكن ياعزيزاتي.

د- الواجب البيتي:

تكلف المعلمة التلميذات بواجب بيتي يصحح في الدرس المقبل مع تقديم التعزيز المناسب وهو حل التمارين الموجودة في الكتاب المقرر في دفاترهن الخاصة بالقواعد.

وفي نهاية الدرس تشكر المعلمة التلميذات اللاتي قمن بدور الفعل والفاعل والضمّة وتطلب من زميلاتهن تلميذات الصف التصفيق بالأيدي لهن وترجع جميعهن إلى مكانهن.

الملحق (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار اكتساب المفاهيم النحوية

الصف: الخامس الابتدائي

اسم التلميذة:

اسم المدرسة:

الشعبة:

عزيزتي التلميذة:

تقوم الباحثة بدراسة تكشف من خلالها مدى استيعابك لموضوعات مادة قواعد اللغة العربية، لذا تضع بين يديك هذا الاختبار للإجابة على فقراته بكل دقة وتركيز، علماً أن الإجابة على ورقة الأسئلة.

وشكراً لتعاونك معها

الباحثة

م. عائشة إدريس عبد الحميد الكلاك

قسم رياض الأطفال

كلية التربية الأساسية

اختبار اكتساب المفاهيم النحوية

س ١) املئي الفراغات الآتية بما يناسبها:

١. الفعل هو.....
 ٢. علامة رفع الفعل المضارع هي.....
 ٣. كتب..... الدرس. (خالد، الطالبة، هند).
 ٤. مريم الدرس (حفظ، حفظت، احفظ).
 ٥. مروة الآن. (كتب، كتبت، تكتب).
- س ٢) اختاري الجواب الصحيح بوضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة:
١. الفعل (احفظ) في جملة: احفظ الدرس يا محمد. (أ - ماضي ب - مضارع ج - أمر).
 ٢. يكون المفعول به: (أ - مرفوع ب - منصوب ج - مجرور).
 ٣. يأتي المفعول به: (أ - بعد الفاعل ب - قبل الفعل ج - بعد الفعل).
 ٤. الفاعل: اسم (أ - مرفوع ب - منصوب ج - مجرور).
 ٥. مثال على الفعل الماضي: (أ - عمل ب - يرسم ج - اقرأ).
 ٦. مثال على الفعل المضارع: (أ - اكتب ب - يحفظ ج - سلم).
 ٧. مثال على الفعل الأمر: (أ - اجتهد ب - خطط ج - يخلص).
 ٨. علامة إعراب المفعول به هي: (أ - الضمة ب - الفتحة ج - الكسرة).
- س ٣) أعربي ماتحته خط في الجمل الآتية:
١. تسهر الممرضة على راحة المريض.

تسهر:

الممرضة:

٢. حفظ المؤمن القرآن.

القرآن:

٣. كان الجو صحوًا. كان:

٤. العراق بلدي. العراق:

٥. صار الثلج ماءً. الثلج:
ماءً:

٦. إن الله مع الصابرين.
الله:

٧. الله نور.
الله:

٨. كأن الماء مرآة. كأن:

٩. احفظ الله يحفظك. احفظ:
يحفظك:

١٠. أصبح الحق واضحاً. أصبح:

س ٤) ميزي بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية فيما يأتي:

١. يعمل العمال في المعمل. (اسمية، فعلية)

٢. ذهب الطالب إلى المدرسة. (اسمية، فعلية)

٣. الطالبة مهذبة. (اسمية، فعلية)

٤. سلوى نشيطة. (اسمية، فعلية)

٥. محمد مجتهد. (اسمية، فعلية)

٦. شرب الطفل الحليب. (اسمية، فعلية)

٧. اصدق في قولك. (اسمية، فعلية)

٨. النظافة واجبة. (اسمية، فعلية)

٩. قرأ التلميذ الدرس. (اسمية، فعلية)

١٠. سجل اللاعب هدفاً. (اسمية، فعلية)

اثر إستراتيجية لعب الدور في إكساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي...

عائشة ادريس عبدالحميد

س٥) ادخلي كان مرة وان مرة على الجمل الآتية مع ضبط الكلمات بالحركات الإعرابية المناسبة :

١. الطفل نائم.
٢. العلم نور والجهل ظلام.
٣. القمر منير.
٤. الشمس ساطعة.
٥. الوطن عزيز.

The Effect of Role Play Strategy on the acquisition and retention of Fifth Primary Class pupils for Linguistic Concepts

L. Aisha Idrees Abdulhameed

Mosul University / College of Basic Education

Kindergarten Department

ABSTRACT

This paper aims to know the effect of role play strategy on the acquisition and retention of fifth primary class pupils linguistic concepts.

To achieve the aim, the two researchers chosen qubat Al.Sukhra primary school in Al-Shurta quart and chosen two divisions: (A) to be control group using traditional way and (B) to be experimental one using role play.

The sample consisted of (30) pupils in each division to be (20) in both divisions of rnales only.

The researcher achieved equivalence between two groups in multiple variables like:

1. Time age.
2. Academia achievement of parents.

The experiment lasted two consecutive months where the teacher taught Control experimental groups, the researcher made an achievement test characterized with reliability and stability calculated using post test. the test was made of (40) items of objective test to measure the degree of acquisition of pupils for linguistic concepts. After the experiment ended, it was applied on the sample and after three weeks, test was to measure the degree of retention of pupils of these concepts.

The statistical tools used to analyze data were t-test showing no statistically significant difference between both groups in acquisition Whereas the experimental group surpassed control group in retention these concept,

Finally the researcher gave some recommendations and suggestions.